



حَوْزَةُ الإِسْلَامِ الصِّلَافِ
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس الرابع والثلاثون

تتمة البحث في القسم الثاني من النواسخ

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

فأما (لَكِنْ) مُخَفَّفَةٌ فَتُهْمَلُ.

وذلك لزوال اختصاصها بالجُملة الاسمية، قال الله تعالى: ﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾، وقال تعالى: ﴿لَكِنَّ الرَّاْسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾، فدخلت على الجُمَلَتَيْنِ. وأما (أَنْ) فَتُعْمَلُ، ويجب في غَيْرِ الضَّرُورَةِ. حَذَفَ اسْمُهَا ضمير الشَّانِ، وكون خبرها جملَةً مفصولةً. إِنَّ بُدِئَتْ بفعل متصرفٍ غير دُعَاءٍ. ب (قَدْ)، أو تنفيس، أو نفي، أو (لو).

(أَنْ) **المفتوحة**، إذا حُفِّفَتْ بقيت على ما كانت عليه من وجوب الإعمال؛ لكن يجب في اسمها ثلاثة أمور:

١. أن يكون ضميراً لا ظاهراً.

٢. أن يكون بمعنى الشَّانِ.

٣. أن يكون محذوفاً.

ويجب في خبرها أن يكون جملة لا مفرداً.

فإن كان. الخبر. جملة اسمية أو فعلية فعلها جامدٌ، أو فعلية فعلها متصرفٌ، وهو دعاء، لم تحتج إلى

فاصل يفصلها من (أَنْ).

مثال الاسمية قوله تعالى: ﴿أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، تقديره: أنه الحمد لله، أي: الأمد والشَّانِ،

فحُفِّفَتْ (أَنْ) وحُذِفَ اسمها، وولِيَتْهَا الجُملة الاسمية بلا فاصل.

ومثال الفعلية التي فعلها جامد: ﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ﴾، ﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا

سَعَى﴾، والتقدير: وأنه عسى، وأنه ليس.

ومثال التي فعلها متصرفٌ وهو دُعَاءٌ: (والخامسة أن غَضِبَ اللهُ عليها) في قراءة من حَفَّفَ (أَنْ) وكسر

الضَّادِ.

ImamSadiq.tv **فإن كان الفعل متصرفاً، وكان غير دُعَاءٍ، وجب أن يفصل عن (أَنْ) بواحد من أربعة وهي:**

(قد) نحو: ﴿وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا﴾، ﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أُبْلَغُوا﴾

. وحرف التنفيس، نحو: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضًى﴾

. وحرف التقي، نحو: ﴿أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾

. ولو، نحو: ﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾.



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

ورُبَّما جاء في الشعر بغير فصل، كقوله:

عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ، فجادُوا
ورُبَّما جاء اسم (أَنْ) في ضرورة الشعر مُصرِّحاً به غير ضمير شأن؛ فيأتي خبرها حينئذٍ مفرداً وجُملةً، وقد اجتمعاً في قوله:

بِأَنَّكَ رَبِيعٌ وَعَيْثٌ مَرْبَعٌ
وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثَّمَالَا
إِذَا حُقِّفْتَ (كَأَنَّ) وَجِبَ إِعْمَالُهَا، كما يجب إعمال (أَنْ)، ولكن ذكرُ اسمها أكثر من ذكرِ اسم (أَنْ)، ولا يلزم أن يكون اسمها ضميراً، وإن كان. الخبر. فعلاً وجب أن يُفصل. الفعل. منها. أي كأن. إما ب (لم) أو (قد).
ويوماً تُؤافينا بوجهٍ مَقَسَمٍ
وَأَنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الثَّمَالَا
كأنَ ظَبْيَةٌ تَعْطُو إلى واريقِ السَّلَمِ

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv